الأمم المتحدة

A/61/690

الجمعية العامة

Distr.: General
8 January 2007
Arabic
Original: Spanish

**الدورة الحادية والستون**

البندان ٦٧ (أ) و٨٠ من جدول الأعمال

**تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها: تنفيذ الصكوك المتعلقة بحقوق الإنسان**

**سيادة القانون على الصعيدين الوطني والدولي**

# رسالة مؤرخة ٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية فنزويلا البوليفارية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه بيانا أصدرته حكومتنا يدين عملية إعدام الرئيس العراقي السابق صدام حسين. ويتضمن البيان في الوقت ذاته تأييدا للدعوة إلى إنهاء الاحتلال الأجنبي وتوجيه نداء إلى منظمة الأمم المتحدة لكي تتخذ تدابير تفضي إلى إعادة السيادة إلى ذلك البلد العربي الشقيق والتحقيق في الأعداد التي لا تحصى من انتهاكات حقوق الإنسان التي ترتكب باسم حرب كاذبة ضد الإرهاب (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البندين ٦٧ (أ) و ٨٠ من جدول الأعمال.

(توقيع) فرانسيسكو خافيير **أرياس كارديناس**

السفير

الممثل الدائم

100107 100107 07-20439 (A)

**مرفق الرسالة المؤرخة ٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية فنزويلا البوليفارية لدى الأمم المتحدة**

## حكومة فنزويلا تدين إعدام الرئيس العراقي السابق صدام حسين

**٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧**

تدين حكومة جمهورية فنزويلا البوليفارية إدانة قاطعة عملية الإعدام التي نُفذت في حق الرئيس العراقي السابق صدام حسين، ولا تتردد في وصف هذا العمل المشين بأنه جريمة سياسية جاءت نتاجا للاحتلال الأجنبي غير المشروع لهذا البلد العربي الشقيق.

لقد كانت عملية اغتيال صدام حسين تتويجا لمحاكمة زائفة أجرتها محاكم نصبتها القوات الغازية التي يقودها جيش الولايات المتحدة الأمريكية. وقد حُرم القائد العراقي السابق، بعد الإطاحة به وتنفيذ حكم الإعدام فيه، من الحق في محاكمة عادلة، وتعرض محاموه إلى الاضطهاد والتهديدات والاعتداءات، وكشفت الانتهاكات التي ارتُكبت في حقه المؤامرة المحبوكة للتمكن في نهاية المطاف من إضفاء طابع الشرعية على هذه الجريمة التي تهتز لها اليوم كرامة شعوب العالم، ولا سيما كرامة الشعوب العربية.

إن جمهورية فنزويلا البوليفارية ترفض من حيث المبدأ تطبيق عقوبة الإعدام، وهو ما ينص عليه دستورنا، لكنها علاوة على ذلك لا تقبل بأن تقوم قوة أو أكثر، بدعم من بلدان أخرى، بمنح نفسها الحق في انتحال الدور الذي ينبغي أن تضطلع به منظمة الأمم المتحدة، وفي فرض قرارات ترمي إلى إهدار الحرية ثم سلب حياة قائد أطاحت به قوات غازية.

لقد اتُّهم الرئيس العراقي السابق بقتل نحو ١٥٠ شخصا، واقتيد لذلك إلى حبل المشنقة. غير أن الاحتلال العسكري للأراضي العراقية تسبب، بأمر من رئيس الولايات المتحدة، جورج دبليو بوش، في قتل عشرات الآلاف من مواطني ذلك البلد وأكثر من ٣ ٠٠٠ جندي من جنود الولايات المتحدة، وخلَّف نحو ٢٠ ألف من المصابين من جراء الحرب.

ويوما ما سيمثل أمام العدالة الدولية المسؤولون عن تلك الآلاف من القتلى وعن تلك الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان.

إننا نجدد مطالبتنا بإنهاء الاحتلال غير المشروع الذي يخضع له العراق ونوجه نداء إلى منظمة الأمم المتحدة لكي تتخذ التدابير التي من شأنها أن تفضي إلى إعادة السيادة إلى ذلك البلد والتحقيق في الأعداد التي لا تحصى من انتهاكات حقوق الإنسان التي ترتكب باسم حرب كاذبة ضد الإرهاب.